

وهذه الفرق منه يحتاج الي ثبوت نقله عن علماء العربية واما بدونه
فلا يثبت فتأمل **لو يقولون** به اعلم ان الشايع جعل جواب لو هذه
قول كعب في البيت بعد الظل يريد وان ذلك دليل على جواب لو
الثانية المتقدمة في صله مع قول اري ولوني الثالثة الواقفة
في صله مع قول اسمع فقال الخامس والسادس من الامور
السبعة المحذوفة جوابان للواثنية ولواثالثية انتهى وهذا الذي
قاله يمشي على بيت كعب واما على بيت التشطير فلا لا
جواب للواو على بيت التشطير قول كعب به يخلص من بيت
التصميم الذي في بيت كعب لان الجواب لم يبق في البيت بعده
حتى يكون تضمينا والتصميم باق في بيت كعب **وغيره** فا على
يقوم والمعنى لو شعور به احد غير من لشاب **ولا ضحى** واسم الضحى
مستتر في الاضحية ذلك **الغير وهو مد هول** جملة من مبيت ا
وغيره في محل نصب خبر اضحى والشيب بياض الشعر والشيب
مثل شيب شيب شيبا فهو شيب ولا يقال امره شيبا لان لا
فعل له وجمع اشيب شيب قال الله تعالى يوما جعل الولدان شيبا
واصل الشين الضم فكسرت لتصح الياء مثل امر وحر والمعنى ان
هسية ذلك المقام الذي قمته عن ظهرها لوقام بها غيري
ولم يبلغ سن المشيب لشاب وضحى مد هول اري متخيرا فشب
المقام الذي قام به في شدة هول بالزمان الذي يشيب الشباب
لكثرة احواله بما يرويه فيمن المهابه والجلاله وما يتعناه من
العتل وانواع العقوبات فان الهم والخوف والاحوال اذا تعاقبت
على الانسان اسرع فيه الشيب لان كثرة ذلك تجيب
انوصا بالروح الي داخل القلب وذلك الانفصال بوجوب
اطفا الحرارة العذرية وضعفها وانقطاعها بوجوب تقا
اجزاء عربية غير نامة من النضج وذلك بوجوب استيلا البلغم
علي

علي الاطلا وذلك بوجوب ابيضاض الشعر ومسارعة الشيب
ان هذا المقام لكثرة ما يلحق الذي يقوم من المهابه والامور الخفية
يوري مسارعة الشيب له كما قيل دهنتنا امور تشيب الوليد
وتجذل فيها الصديقا الصديقا وقال الاخر وقابلة لي شيت من غير
ان تكن كبير لقا للشيب جار مجده فقلت لها اني فان زماننا
يشيب به ان لو روي رظن امه فان النبي صلي الله عليه وسلم
التي الله عليه من المهابه والجلاله ما الاغاية له ومن ثم قال خارج
امن من يد كما رواه ابوداود وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اوقر الناس في مجلسه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
كان اذا جلس في المسجد احبني بيده وكان كثير السكون
لا يتكلم من غير حاجة وكان ضحكته تنسما وكلامه فصلا لا فضول
ولا تقصير وكان ضحك اصحابه عنده التسم مجلسه مجلس علم
وحيا وخير وامانه لا ترفع فيه الاصوات ولا تشتمك فيه الحرم
اذا تكلم اطرقت جلساوه كما نما على رؤسهم الطير وجاليد رجل
فقام بين يديه فاخذته رعدة شديدة ومهابة فقال له هفت
عليك فاني لمست بملك ولا جبار انما انان امرأة من قريش
تاكل القدي بجملة فتطق الرجل بجاجة فقام صلي الله عليه وسلم
فقال اربها الناس اية قد اوحى الا ان تقا صنعوا الافتوا صنعوا
حي لا يبي احدث علي احد ولا يعجز احد علي احد وكونوا عمادا ان له خوانا
ولانه قيله بنت مخزوم في المسجد قا عدا القرصا فان قدرت
من الغي رواه ابوداود وروي مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال بعثت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاملت عيني منه
قط حيا منه وقضيما له ولو قيل لي صفة ما قدرت واذا كان هذا
وهو من اجلا الصيا به كذلك فانا لك بغيره على الخصوص وقد
اخبر كعب عن صلي الله عليه وسلم انه قد اهد رومه وقودون